

شبكة البحر

الصفحة	
١	تقديم
٣	كتابات الحضر
١٥	مسلة من بدر
٢٥	النياندر تالينون وتراثهم الثقافي
٣٥	التنقيب في تل الصوان (الموسم الخامس) شتاء ٦٧-١٩٦٨
٤٥	مجموعة قبور تل قاليچ اغا - اربيل
٥٣	رحلة اينانا الى اريدو
٦٣	نتائج أعمال الصيانة والتحريرات والتنقيب في زقورة عرقوف
	(الموسم ١٠-١٣)
٩٩	دراسة تحليلية لنصوص مسمارية من العهد البابلي القديم
١٠٩	لماذا سقطت الدولة الآشورية ؟
١٢٩	المدائن (طيسفون) ١٩٧٠-١٩٧١
١٤٧	أقدم درهم معرب للخليفة عبد الملك بن مروان
١٥٣	منطقة واسط (دراسة طوبوغرافية مستندة الى المصادر الادبية)
١٨٥	دراسة تحليلية واحصائية للآلقاب الاسلامية
٢٣٣	العملة الاسلامية في العهد الايلخاني
٢٦١	رأي في موضع قبر المتنبي
٢٦٥	المدينة والآثار المعمارية

التقارير والانباء والمراسلات

٢٧٩	آثار احوزها المتحف العراقي
٢٩٣	التنقيبات الاثرية في لارسا (الموسم الخامس) ١٩٧٠ (مترجم)
٣٠١	معلومات جديدة عن تاريخ لارسا (سنكره) (مترجم)
٣٠٥	صناعة الجلود في وادي الرافدين (مترجم)
٣٢١	نظرات في كتب آثرية حديثة

وراءه تحفة لقصص سمارية من العهد البابلي القديم

بقلم : الدكتور اكرم الزبياري
كلية الآداب - جامعة بغداد

التقنيات الفرنسية في هذه المدينة عن حضارة مزدهرة وأبنية لقصور فخمة مزينة بنقوش بديعة . وقد عاصر حامورابي بعض ملوكها مما ساعد على ربط الادوار التاريخية في المنطقة ، كما وانه وجدت فيها مجموعة كبيرة من ألواح الطين تعد بعشرات الألوف ، تحتوي على مواضيع مهمة في مختلف صنوف العلم والمعرفة ، وان أجدرها بالذكر هي جملة من رسائل ملكية^(١) هامة أنارت الطريق أمامنا وعرفتنا عن العلاقات التجارية بين تلك الدول المتجاورة والمعاصرة بعضها للبعض الآخر . اضافة الى ذلك فقد كانت مملكة اشنونا (في منطقة دياتي) من الدول التي لعبت دورا هاما في هذا العهد . وقد عثرت مديرية الآثار العامة في إحدى مدنها القديمة ولا سيما في (تل حرمل) على مجموعة كبيرة من وثائقها

في العدد الاول من سلسلة « نصوص في المتحف العراقي » استنسخت مجموعة من الرقم البابلية القديمة . ان معظم تلك الرقم تحتوي على رسائل شخصية من العهد البابلي القديم ، سنوي الألواح المرقمة (١-٣) ، فهي رسائل رسمية تعود الى الملك حامورابي وابنه سمسو ايلونا ، من ملوك سلالة بابل الاولى .

لقد أطلق المؤرخون تسمية العهد البابلي القديم على فترة دامت ما يقرب من أربعة قرون ، أي منذ بداية الالف الثاني قبل الميلاد وحتى نهاية سلالة بابل الاولى ، وتشمل عهد سلالاتي ايسنن ولارسا وسلالة بابل الاولى . وفي نفس الفترة اشتهرت في هذا العهد سلالة حكمت في فيديتة ماري (على الفرات الاوسط) ، وهي سلالة من الساميين الغربيين ، وقد كشفت

Archives royales de Mari. (Paris 1950 ff.)
Bd. 1-6.

(١) نشرت الرسائل الملكية في اللغة الفرنسية واستنسخت بمجلدات (١-٦) وعنوانت

ثم فهم جوانب مهمة من التنظيمات السياسية والادارية وأخذ صورة حقيقية كاملة عنها ، فتظهر مثلاً علاقة الملوك بالحكام والولاة من الناحية الادارية ، أو في تسييرهم لدفة الامور من الناحية السياسية ، ثم علاقة هؤلاء الملوك مع من جاورهم من الملوك أو عاصرهم لفترة زمنية . ثم تكشف لنا تلك الرسائل أسرارهم وحقيقة الصراع الدائر بين المدن والدويلات المتنافسة في المنطقة ، هذا ما يخص الرسائل الرسمية من ناحية ، ومن ناحية اخرى هنالك رسائل فردية متبادلة بين عامة الناس ، وتظهر لنا هذه شخصية الكاتب من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية لتسرد لنا تارة أخبار شيقة وحقائق مسلية ومفرحة ، وتارة اخرى تنبيء عن حزن ألم بصاحبها أو فاجعة أصابته وأثرت في أمور معيشتة ، فمن ذلك مثلاً كثرة الديون المتراكمة عليه أو جفاف الارض وقلة الامطار وتأثير ذلك في حاصلاته الزراعية وتربية حيواناته وما الى غيرها من عوامل الطبيعة والحياة العامة .

وعلى هذا يسرني أن أقوم بتحليل ونقل ثمانية من الرسائل البابلية القديمة الى اللغة العربية ، وهي الرسائل التي سبق وأن استنسختها في الجزء الاول من « نصوص في المتحف العراقي » وغاليتها بحالة كاملة ، مع تعليق وشرح واف لبعض مفرداتها ليطلع عليها القراء والباحثون .

التاريخية ومن ذلك مثلاً شريعة مملكة اشنونا التي سبقت شريعة حامورابي اضافة الى ما وجد فيها من الكتابات العلمية^(٢) المدونة على الرقم الطينية .

وعلى هذا فاذا ألقينا نظرة عامة على تلك السلالات الحاكمة من دويلات المدن ، والتي حكمت في العهد البابلي القديم وجدنا ان هذه الحقبة أثرت كثيراً في تاريخ العراق القديم من الناحية السياسية ، فقد كانت هذه السلالات في صراع ونزاع مستمرين فيما بينها على السلطة ، وأخيراً تمكنت سلالة بابل الاولى من القضاء على تلك الدويلات المتنازعة فأعادت نظام المملكة الموحدة ووسعت رقعتها شيئاً فشيئاً بضم كافة المدن المستقلة تحت نفوذها ، وخاصة في عهد ملكها السادس المشرع الكبير حامورابي (١٧٩٢-١٧٥٠ ق م) الذي تمكن بأعماله الحريصة من فرض الزعامة السياسية في جميع أنحاء الشرق الأدنى ، واشتهر بقوانينه العادلة وادارته الحاسمة فضلاً عن اصلاحاته الكثيرة .

وبعد ايجاز هذه المعلومات العامة عن العهد البابلي القديم ، وأهمية تلك الحقبة من تاريخ العراق القديم ، أعود فأنوه بمدى تأثير دراسة الرسائل البابلية القديمة ، بالنسبة لمعرفة تاريخ تلك الحقبة بوجه خاص وحضارة وادي الرافدين بوجه عام ، بتأكيد القول ان للرسائل البابلية عدا أهميتها الحضارية والسياسية أهمية بالغة في فهم اللغة المتداولة بين الناس على أتم وجه ممكن ،

المواضيع المختلفة التي تناولتها الرقم الطينية المكتشفة في تل حرمل .

(٢) راجع المجلدات : ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٥ ، (١٩٤٧-١٩٥٩) من مجلة سومر ، حول

في الاسم مشابهاً للعربية •

٨ - shā'iltum : بمعنى « مفسرة

الاحلام » اشتقت من المصدر "shālum" بمعنى
« سأل » • وهي أيضاً شبيهة بالمادة العربية •

mama : كتبت مختصرة من الكلمة

"maman" بمعنى « أي أحد » •

isaniq : فعل مضارع للشخص

الثالث المفرد من صيغة ال G من المصدر sānaqu

« يقترب » أو « يتوجه الى » •

١١ - libittum : وأصلها قبل

الادغام (libintum) بمعنى « طابوقة » أو

« لبنة » وجمعها libnātum وبالسومرية SIG

١٣ - simdat belija : بمعنى « الانظمة

أو الاوامر المرعية لسيدي » والمقصود بسيدي هنا

الاله ، لان الاله في عرفهم هو واضع القوانين

وأصل الشرائع وعلى الملك أن يطبقها على الناس

في الارض •

وهناك تعبير آخر يشابهه في الاكدية

ويستعمل بكثرة وهو "kima šimdat sharrim"

أي بموجب أنظمة الملك أو استنادا اليها •

١٥ - à-da-bu-ub : فعل مضارع

للشخص المتكلم المفرد ويترجم بالمستقبل من

صيغة ال G (أي الثلاثي اللازم) • من

المصدر dabābu بمعنى « تكلم » وقد ابتداء

الفعل بـ wa التي لها قيمة صوتية اخرى هي à ،

وهذا نادر جداً وأعتقد انه قد كتب سهواً •

ويقصد بالتعبير

"kima šimdat belija ittikunu adabub"

3 (IM. 11082)

Vs.: (1) a-na ra-bi-a-nu-um (2) ù shi-bu-ut
ālim^{ki} (3) qí-bí-ma (4) [u]m-ma Sa-am-
su-i-lu-na sharl-ru-ma (5) ⁴Shamash ù
Marduk li-ba-al-li-tú-ku-nu-ti (6) a-nu-
um-ma tuppam (DUB) 'ush-ta-bi-la-ak-
ku-nu-shi-im (7) [a] -na bi-ti Um-mi-wa-
aq-ra-at (8) sha-il-tim ma-am-ma la i-sa-
ni-iq (9) bitam sha-tu ù libnātim^{na}
(SIG) (10) ash-ta-a-am.

Rs.: (11) libittum ish-ti-a-at (12) i-la-pa-at-
ma (13) ki-ma si-im-da-at be-lí-ia (14) it-
ti-ku-nu (15) à- da-bu-ub.

الترجمة

وجه اللوح :

(١) الى المحافظ (٢) وشيوخ المدينة (٣) قل

(مايلي) : (٤) هكذا (يقول) سمسو ايلونا الملك:

(٥) عسى الاله شمش والاله مردوخ أن يحفظوكم

بالحياة • (٦) الآن أرسلت لكم رسالة • (٧) الى

بيت اومي وقرة (٨) مفسرة الاحلام يجب ألا

يقترب أحد (منكم) ، (٩-١٠) فقد اشترت تلك

الدار وآجر اللبن •

القفا :

(١١ - ١٢) ان لمستم لبنة واحدة (١٣)

(فمئذئذ) استنادا الى قوانين سيدي (الاله)

(١٤ - ١٥) سأحاسبكم •

شرح وتعليق

١ - rabiānum : « عمدة » أو « محافظ

المدينة » وقد جعلها الكاتب هنا بمثابة اسم علم ،

ولذلك لم تكسر بعد حرف الجر بل بقيت في

حالة الرفع • انظر التعليق في رسالة (٣٣) •

٧ - Ummi-waqrāt : اسم امرأة ومعناها

« امي وقورة » لاحظ ان كلتا الكلمتين الداخلتين

شرح وتعليق

٨ ، ٥ : wakil shiprim : بمعنى « مراقب »

العمل « يقابلها بالسومرية "UGULA. KIN" غير أن

هذا التعبير (wakil shiprim) لم يرد في نصوص أخرى على ما نعلم .

٧ : ان التعبير ina libbu urrim يعني حرفياً

« في قلب صباح الغد » أو « بمرور نهار الغد » .

أنظر : TCL 18, 133, 12 "ina libbu urram"

٨ : Dilbat^{ki} : مدينة دلبات وتدعى

اليوم « الدليم » وهي من المدن المهمة التي ورد ذكرها في العهد البابلي القديم والحديث .

١٠ : يعني التعبير ana pānija alākim

« من أجل أن يأتي أمامي » قارن هذا بما ورد في

J. Aro, st or. 26, 210f, BIN 7,30, 21

١١ : لاحظ ان كلمة gishmarru مستعارة

من الاصل السومري gishMAR قارن الكلمة

العربية « مر » . أنظر : AHW. 612b.

tupshikkum (بالسومرية GI. IL) بمعنى

زئيل « أنظر :

Deimel, SHL 1, 85, 350 و YOS 2, 2. 17

١٥ : ba-DIL-lum^{mushen} : احد الطيور غير

معروف نوعه على وجه التحديد قارن is-sur

BA.DIL^{mushen} في كتاب (CT 41, 8, 95) وانظر

isşuru في AHW. 390 ، وكذلك

CAD I 211 b 5.

١٧ : kurku^{mushen} : « دجاجة » اصلها

سومري (GUR.GI^{mushen}) أنظر : AHW. 510 b

Deimel, SHL s. 217. و Muss-Arnolt, 437a

١٨ : AH.HA. tim? : اذا كانت قراءة

مقاطع الكلمة صحيحة ، فان معناها غير واضح .

أي استنادا الى الانظمة المرعية لسيدي سآحاسبكم
أي أحاكمكم .

5 (IM. 2974)

Vs.: (1) a-na shakkanakkim (GIR. NITA)
(2) qí-bí-ma (3) um-ma Be-lí-qar-ra-ad-
ma (4) "Shamash ù "Marduk li-ba-al-li-tú-
ka (5) ash-shum wakil shiprim? ù
šābim ta -ra -di-im (6) sha ta-ash-pur-
am (7) i-na li-ib-bu ur-ri-im (8) qá -du-
um šābim ù wakil shiprim (9) a-na
Dilbat^{ki} a-sa-ni-iq? (10) a-na pa-ni-ia
a-la?-ki-im?

u.R.: (11) gishmarru^{ha} ù tupshikkātum
(GI.IL)^{ha}

Rs.: (12) re-shi li-ki-il-lu (13) gishmarru^{ha} ù
tupshikkātum^{ha} (14) i-na- bi-ti-ia ú-ul
i-ba-ash-shu-ú? (15) ù ba-dil-lum^{mushen}
ú-ul i-ba-ash-shi (16) ki-ma ti-du-ú (17)
KUR, GI^{mushen} i-te-li (18) 5 qa ACH. CHA:
tim? (19) ush-ta-bi-la-kum.

الترجمة

(١) الى حاكم المدينة (٢) قل (مايلي)

(٣) هكذا يقول يبلي قراد : (٤) عسى أن

يخفظك الاله شمش والاله مردوخ (٥) (أما)

بخصوص ارسال مراقب العمل والاشخاص (٦)

الذين كتب لي (عنهم) ، (٧-٩) فاني ساتوجه

بنفسي خلال يوم غد الى مدينة دلبات مع العمال

ومراقب العمل . (١٠) لكي يكون (العمل)

جاهزا امامي (١١-١٢) يرجى تهيئة المجارف

والزنايل تحت تصرفي .

(١٣-١٤) اذ لا توجد في بيتي مجارف

وزنايل . (١٥) ولا يوجد لدي طير بادلم (١٦)

(و) كما تعلم ، (١٧) فان الدجاجة قد فقدت .

(١٨-١٩) لقد ارسلت لك ؟؟ .

١٤ - لاحظ كتابة الاسم Shamash-SI.SA

CAD E, 354 : وانظر (= Shamash-ishar)

9 (IM. 10117)

Vs.: (1) a-na a-bi-ia (2) qí-bí-ma (3) um-ma
 4Sín-ra-bi-ma (4) 4Shamash ù En-ki
 ash-shum-ia (5) a-na da-ri-a-tim li-ba-
 al-li-tú-ka (6) ash-shum te-e-em 5
 alpi^{ha} (7) sha a-na 4Sín-i-qí-sha-am (8)
 ta-ash-pu-ra-an-ni (9) wa-ar-wa-tam ap-
 ru-us₄-ma (10) 1 alpum ú-ul i-ba-ash-shi
 (11) áq-bi-shum-ma um-ma- a-na-ku₄-ma
 (12) alpu^{ha} sha at-ta ù a-wi-lum (13) ta-
 ad-bu-ba (14) ku-ul-li-ma-an-ni-ma (15)
 te₄-e-em-ka ga-am-ra-am (16) a-na a-wi-
 lim lu-ush-pu-úr (17) a-wi-lum a-wa-ti-i-
 im (18).....

Rs.: (19) ú-bá-ab-al-shi-na-a-ti? (20) alpu^{ha}
 i-na qá-ti-i-shu ú-ul i-ba-ash-shu-ú (21)
 ki-a-am i-pu-la-an-ni um-ma shu-ma
 (22) a-sha-pa-ar-ma alpi^{ha} (23) i-na a-
 pi-i-im ú-she₂₀ lu-ni-ik-kum (24) a-na-
 ad-di-ik-kum (25) a-nu-um-ma a-na 4se-
 ri-i-ka (26) it-ti I 4Sín-a-bi (27) i-il-la-
 kam su-un-ni-iq-shu-ma (28) mi-im-mu-
 ka le-qé.

الترجمة

(١) الى والدي (٢) قل (مايلي): (٣) هكذا
 (يقول) سين رابي: (٤-٥) عسى ان يحفظك الاله
 شمش والاله انكي من اجلي الى الابد. (٦) (اما)
 بخصوص خبر الابقار الخمسة (٧-٨) التي
 ارسلتني (بسيها) الى سين ايكشام (٩) فاني
 استقصيت الامر (١٠) (ووجدت) انه لا يملك اية
 بقرة. (١١) فقلت له انا ما يلي: (١٢-١٤) اذني
 الابقار التي تكلمتبا عنها أنت والرجل،
 (١٥-١٦) لاني اريد ان اكتب عن قرارك النهائي
 الى الرجل. (١٧-١٩) امور الرجل.
 (٢٠) فلا توجد ابقار في حوزته. (٢١) وقد

6 (IM. 10803)

Vs.: (1) a-na be-lí-i [a] (2) qí-bí-ma (3) um-
 ma I 4Enlil-ba?-n[i?] (4) I 4Sín-a-bi
 (5) ù 4Sín-kà-shi-id (6) wa-ar-du-ka-ma (7)
 ash-shum- me-e? shu?-ta-ar-di-im? (8)
 sha be-el-ni ish-pu-ra-ni-a-shi-im? (9) a-
 di-ni mu-ù? (10) ú-ul it-chu-ni-a?-shi
 (11) a-ta-pa-tu-ni (12) shu-te-shu-ra- a
 Rs: (13) mu-ú i-na te che-e em (14) shum-
 ma I 4Shamash-ishar (15) me-e ik-ta-
 la-ni-a-shi-im (16) a-na be-li-ni (17) ni-
 sh-pa-ra-am.

الترجمة

(١) الى سيدي (٢) قل (مايلي): (٣-٦)
 هكذا (يقول) عبيدك انليل باني وسين ابي وسين
 كاشد. (٧) اما بخصوص جريان الماء (٨) الذي
 كتب لنا سيدنا (عنه)، (٩-١٠) فان الماء لم يقترب
 منا لحد الان (١١-١٢) (مع العلم) ان قنواتنا
 منتظمة. (١٣-١٥) واذا ما اقترب الماء منا ولكن
 شمش ايشار قطع الماء عنا (١٦-١٧) فسوف نكتب
 الى سيدنا.

شرح وتعليق

٧ - shu?-ta-ar-di-im : مصدر من صيغة
 sht مبتني للمجهول، من الجذر redûm
 بمعنى « جرى » انظر : VAB. 6, 43, 24.

١٠ - it-chu-ni-a-shi : فعل ماض
 من صيغة G من الجذر techûm بمعنى
 « يقترب ».

١١ - a-ta-pa-tu-ni : جمع كلمة
 "atapum" بمعنى « قناة » انظر : AHw. 86 b.

١٢ - shu-te-shu-ra-a : stative من صيغة
 Sht من الجذر esheru « انتظم ».

babālu أو wabālu بمعنى « يجلب »
يحمل « مع ضمير جمع المؤنث » ان معنى الفعل
بصيغة الـ (D) غير واضح ، أنظر كذلك
RA 35, 6 و AHW. 94 حول عدم وضوح
الفعل بصيغة (D) •

٢٣ - ú-she₂₀-lu-ni-ik-kum : فعل ماض
للشخص الثالث المفرد مع ضمير الشخص الثاني
وادة (ventiv) • وهو من صيغة الـ sh
بمعنى « ادى الى جلب » من الجذر elûm
والفعل هنا بصيغة استفهام ولذلك يعني الفعل
« هل جلب لك ؟ » •

10 (IM. 49128)

Vs.: (1) a-na a-bi-ia (2) qí-bí-ma (3) um-
ma ša-i-du-um-ma (4) ^aShamash ù[^a]
^aAmurru da-ri-ish (5) li-ba-al-li-tú-ka
(6) ash-shum il-shu-ib-ni-shu (7) ù Shu-
i-lí-shu (8) ishshakki^{mesh} sha qá-ti-ia (9)
pi-cha-as-su-nu ù alpu^{ba}-shu-nu (10) na-
du-ú (11) ka-ni-ik?-ti be-lí-ia (12) ush-
ta-bi-la-ak-kum.

Rs.: (13) a-wi-li-e shu-nu-ti (14) shu-r[i?-a]
?-[a]m?-ma (15) ni -[sh-a]p-pa₁₂-ra-ash-
shi.

الترجمة

(١) الى والدي (٢) قل (مايلي): (٣)
هكذا (يقول) صائدوم: (٤-٥) عسى ان يحفظك
الاله شمش والاله آمور و دوما في الحياة •
(٦-١٠). اما بخصوص الشوابنيشو وشوايليشو ،
رئيسا الفلاحين اللذين تحت تصرفي ، (٨) فانهما
أهملتا واجباتهما وأبقارهما • (١١-١٢) واني
ارسلت لك وثيقة خاصة من سيدي ، (١٣-١٥)

اجابني هو بما يلي : (٢٢) سأكتب (مستفسرا
عنا اذا) (٢٣) جلب لك احد ابقارا في الزريبة ؟
(٢٤) (وعندئذ) فاني ساعطيك • (٢٥-٢٧)
والآن فانه سيأتي اليك مع سين ابي ، فاستجوبه
(٢٨) وخذ ما يعود لك •

شرح وتعليق

٣-١ : ان المرسل سين رابي يخاطب هنا
والده فعلا ، لذا فانه لم يستعمل لفظ abia « ابي »
للمجاملة ، كما جرت عليه العادة في معظم
الرسائل المتبادلة من هذا النوع •

٤ - قليلا ما يذكر اسم الاله انكي في الدعاء
في الرسائل ومع ذلك قارن « نصوص في المتحف
العراقي » العدد (١) ، رسالة رقم (١١) •

٩ - warkatum : « الجهة الخلفية »
المضمون ، وباتحاد الكلمة مع الفعل
parāsu تعطي معنى « استقصى الامر » •

١٥ - temka gamram : تعني حرفيا
« خبرك الاخير » ، انظر الفعل gamāru
« انتهى ، اتم » •

١٦ - lushpur : حرفيا « اتمنى لو
ارسلت » •

١٧ - a-wa-ti-i-im : بمعنى « كلمات »
امور » ، ولاحظ كتابة الكلمة بتطويل حرف
« i » فيها ، مما يدل على وجود سؤال في
الجملة ، غير ان النقص في السطر الذي يليه
سبب في عدم وضوح المعنى •

١٩ - ú-ba-ab-al-shi-na-a-ti : فعل مضارع
للشخص الثالث المفرد من صيغة (D) من الجذر

iq] (4) ^aShamash li-ba-al-l[i -it-ka] (5) be-e-lí ki-a-am ish-p[u-ra-am] (6) um-ma be-e lí-i-[ma] (7) a-na ^aShamash-ma-g[ir] (8) ù U₄-bal-a-na-nam-ché (9) I Da-du-sha shar Esh -nun-na^[1] (10) te-e-ma-am iq-bi-shu-nu-shi-im-ma (11) um-ma shu-ú-ma (12) i na Der(BAD.AN)^{ki} a-na ^aSataran (KA.DI) (13) ú-ta-am-mu-ni-in-ni (14) a-hi Ak za-a^{ki} la i-ka-al-la-a-am (15) te-e-ma-am an-ni-a-am (16) iq-bu-ku-nu-shi-im (17) ú-ul iq-bu-ku-nu-shi-im (18) shum-ma iq-bu-ku-nu-shi-im (19) ish-tu ki ma-ši U₄-mi iq-bu-ku-nu-shi-im (20) shum-ma te-e-ma-am an-ni-a-am (21) iq-bu-ku-nu-shi-im (22) a-na bit ^aTishpak er-ba-a-ma (23) ma-la iq-bu-ku-nu-shi-im (24) a-na ^aTishpak qí-bi-a-ma (25) te-e-em-ku-nu ga-am-ru-um (26) I^[1] - ich-mu-tam.

الترجمة

(١) الى شمش ماكر (٢) قل (مايلي) : (٣) هكذا (يقول) سين مودامق : (٤) عسى ان يحفظك الاله شمش • (٥) لقد كتب لي سيدي ، (٦) وهذا ما قاله سيدي : (٧-١٤) أخبر دادوشا ملك اشنونا (كلا من) شمش ماكر واوبال آنا نامخي قائلا : « لقد جعلوني اقسم امام الاله ستران في مدينة الدير ، ان لا يحتفظ لي اخي بمدينة اكسا (بعد اليوم) » • (١٥-١٧) فهل انهم قالوا لكم هذا الخبر ؟ او انهم لم يقولوه لكم ؟ (١٨-١٩) واذا كانوا قد قالوه لكم ، فمتى كان ذلك ؟ (٢٠-٢٤) واذا كانوا قد قالوا لكم هذا الخبر فادخلوا الى معبد الاله تشباك والتمسوا من الاله تشباك (ان يحقق) ما قالوه لكم • (٢٥-٢٦) وارجو ان يصل الي خبركم النهائي بسرعة •

ارسل لي هذين الشخصين وسرسلها (الوثيقة) اليك •

شرح وتعليق

٣ - Sa-i-du-um : يعني اسم مرسل الرسالة « الصياد » •

٤ - العلامة الدالة للاله أمور وكتبت سهوا مرتين من قبل كاتب الرسالة •

٨ - تعني ishshakkum « سركال » اي « رئيس الفلاحين » وليس « امير » كما هو معروف عن المعنى الاعتيادي لهذه الكلمة ، انظر CAD I 264 ff. و AHw. 398 b

٩ - pihātum : « ادارة ، وظيفة ، مهنة » انظر : VS 16, 186, 8.

١٠ - nadû : فعل دائم stative جمع للشخص الثالث بمعنى « اهتموا » من صيغة G من المصدر nadûm •

١١ - kaniktum : « وثيقة مختومة » •
١٤ - sh[u-r]i-[a-a]m : فعل امر مفرد من صيغة sh من المصدر warûm بمعنى « قاد ، ساق » •

١٥ - ni-[sha-a]p-pa₁₂-ra-ash-shi : فعل مضارع جمع للشخص الثالث يترجم هنا بالمستقبل من المصدر shapāru بمعنى « ارسل » وفي نهاية الفعل ضمير المؤنث في حالة المفعولية ، فيصبح المعنى مع الضمير « سرسلها » ويقصد الوثيقة •

16 (IM. 10113)

Vs. : (1) [a-n]a ^aShamash-ma-[gir] (2) [q]í-bí-ma (3) [u]m-ma ^aSin-mu -[dam-mi-

توضيح وتعليق

تعود الرسالة الى شخص يدعى سين مودامق وقد ارسلها الى المدعو شمش ماکر ، ويذكر فيها ان سيده الذي لم يذكر اسمه ، سبق وان كتب له رسالة يعلمه فيها بان دادوشا ملك مدينة اشنونا ، ارسل الى شمش ماکر واوبال آنا نامخي خبرا بخصوص عدم الاحتفاظ بمدينة اكسا ، خاصة لان جماعة من الناس جعلوه يقسم امام الاله نتران في مدينة الدير ، بعدم الاحتفاظ بمدينة اكسا ويوعز بذلك الى اخيه الذي يبدو انه كان يحكمها نيابة عنه . وفي هذه الرسالة يستفسر المرسل من شمش ماکر فيما اذا كان قد سمع مثل هذا الخبر ، وانه اذا كان الخبر صحيحا ، ان يدخل الى معبد تشباك ، ويلتمس منه متضرعا تحقيق صحة الخبر .

٣ - يمكن تكملة المقاطع الناقصة في الاسم على الوجهين التاليين : اما سين مو (شالم) ، او سين مو (بلط) عوضا عن سين مودامق .

٨ - U₄-bal-a-na-nam-ché : اسم سومري ترجمته « يوم حكمه رخاء » . قارن هذا بما جاء في VAB 6, 41, 8 كتب الاسم على الوجه التالي : U₄-bal-a-ni-nam-ché

٩ - دادوشا في (حدود ١٧٨٧ ق.م) هو אחד ملوك اشنونا ، وقد خلفه ابنه ايبال بيل الثاني مباشرة ، انظر هذا في :

Th. Jacobson OIP 43, 116 ff.

لقد وصلنا من الملك دادوشا كتابة على احدى احجار الاوزان تذكر اسمه مسبقا بعلامة الالهية . كان هذا الملك معاصرا لشمشي اداد

الاول ملك آشور ، كما هو ثابت في احدى رسائل مدينة ماري . (انظر : Syria 19 (1939) 99 : حيث جاء ذكر كلا الملكين . انظر حول تفصيلات ذلك : Edzard ZZb. 165.

١٢ - حول

(Sataran; Ishtaran =) KA.DI

انظر Ebeling, Afo 9, 99 63a و Weidener, Afo 16, 24 A. Sjöberg, ZA 54, 54 1.

وقد كان Sataran الاله مدينة الدير (بدره حديثا) . واحيانا يكتب اسمه بـ GAL انظر : AK 2, 15. 8a و Borger, Asarhaddon. s. 122, c

٢٢ - Tishpak الاله مدينة اشنونا ومعبد

في اشنونا يدعى SIKIL أي « البيت الطاهر »

انظر : Th. Jacobsen, OIC 13, 51ff. Edzard, ZZB s. 66f. 118.

ويتطابق هذا الاله نين آسو في العهد السومري و Tishup في العهد الخوري .

30 (IM. 44138)

Vs.: (1) a-na Utu-lú-ti (2) qí-bí-ma (3) um-ma Sag-ga?-ru-um-ma (4) ku-nu-ka-ka (5) ash-ta-sí-ma (6) ia-ta te-pu-ush (7) ish-tu-ma ia-ta-am (8) te-te-ep-shu (9) a-na e-eq-li-im.

Rs.: (10) ma-ma-an la i-te₄-chi (11) a-pu-tum (12) shu-ma ma-ru a-ta (13) shu-li-ma-an-ni (14) a-na zi-ti I-la-ni (15) u ia-ti-im? (16) ma-ma-an la i-te₄-chi (17) a-pu-tum.

1.R. (18) shum-ma ma-ri at-ta.

الترجمة

(١) الى اوتو لوتي (٢) قل (مايلي) : (٣) هكذا يقول صكاروم : (٤-٥) لقد قرأت رسالتك

١٢ - shu-ma : بمعنى « اذا » كتبت مختصرة لـ shum-ma وكذلك äta « انت » مختصرة لـ at-ta • قارن هذا بما ورد في سطر ١٨ من نفس الرسالة ، وكذلك AHw. 87. ١٣ shu-li-ma-an-ni : فعل أمر مفرد من صيغة G من الجذر shalāmu بمعنى « سلم » وفي نهاية الفعل ضمير النصب المتصل للشخص المتكلم المفرد •

١٤ - I-la-ni : اسم علم يعني « آلهة » قارن الاسماء المشابهة له في Stamm, MVAeG, 44, 252. و UET 5, 173, 14; 435, 5.

33 (IM. 11084)

Vs.: (1) a-na ra-bi-a-ni[m?] (2) ù shi-bu-ut a-lim (3) qí-bí-ma (4) um-ma A-mur-ra-bu-ut? ^aShamash (5) ^aShamash ù ^aMarduk li-ba-al-li-t[ú-ku-nu]-ti (6) ash-shu chu-ul-qí-im (7) sha wa-ash-sha-ab-tim (8) sha i-na bi-it Na-ab-ri-ia (9) cha-al-qú-ma šú-ha-ri-ia
Rs.: (10) ta-as-ba-ta-a (11) chu-ul-qú shu-ú (12) shu-um-ma i-na qá?-ti šú-cha-r[?]-ia (13) i-ba-ash-shi ki-ma sí?- i[m-d]a-tim? (14) sha i-na qá-ti-ku-nu? (15) i-ba-ash-shu-(ú) shu-chi-za-[a?] (16) ki-ma sha a-na-ku (17) az-za-az-zu-ú (18) di-na-am shu-chi-za.

الترجمة

(١) الى المحافظ (٢) وشيوخ المدينة (٣) قل (مايلي) : (٤) هكذا (يقول) أمور رابوت شمش : (٥) عسى ان يحفظكم الالهين شمش ومردوخ في الحياة • (٦-١٠) لقد قبضتم على خدامي بخصوص الحاجات المفقودة للمستأجرة والتي فقدت من بيت نابريا • (١١-١٥) فاذا

المختومة ، (٦-١٠) (والتي ذكرت فيها) انك انجزت ما يتعلق بي ، واذا كنت حقا قد انجزت ما يتعلق بي ، فينبغي الا يقترب احد من الحقل (١١-١٦) رجاء اذا كنت ولدا حقا ، فاجعلني بخير • وينبغي الا يقترب احد منكم من حصّة ايلاني وحصتي • (١٧-١٨) رجاء اذا كنت ابني •

شرح وتعليق

١ - Utu-lú-ti : اسم سومري ترجمته « اوتو يحي الناس » • قارن ما يشابه ذلك في Stamm, MVAeG 44, 177 حيث ورد ^aShamash-bal-lit-an-ni « شمش احفظني سليماً » •

٣ - Sag-ga?-ru-um : اسم مرسل الرسالة • انظر : UET 5, 534 Rs. 6. ٥ - ash-ta-sí-ma : فعل ماض Perf. للشخص المتكلم المفرد من صيغة G من الاصل "shasûm" بمعنى « صاح ، قرأ » •

٦ - ia-ta ضمير الملكية المنفصل بمعنى « اياي ، العائد لي » وهذا الضمير يستعمل بصورة نادرة • لاحظ سطري (٧ ، ١٥) من نفس الرسالة •

والملاحظ ان هذه الرسالة لا تحتوي على تعابير الدعاء والتكريم المعتادة ويبدو ان السبب في ذلك يرجع الى ان صكاروم كان يخاطب ابنه في الرسالة وقد تنعدم احيانا مثل هذه التعابير في الرسائل المتبادلة بين الاقرباء والاحبة •

٧ - ish-tu-ma : بمعنى « اذا حقا » انظر : AHw. 402b و CAD I 288 f.

والمقصود بكلمة نابريا اسم علم مشتق من اسم
الشهر Nabrû ، قارن بهذا اسم Nabritum
في MVAeG 44/272 وقد اضيف للاسم ضمير
للتجنب Ja ، أنظر :

Stamm, MVAeG 44, 113 f.

١٣ - ši[md]atum : بمعنى « انظمة »

قوانين ، انظر Walter, LSS 6/4-6, s. 96-99
Kraus, Ein Edikt des Königs Ammi-šaduqa
von Babylon, S. 194-247

١٥ ، ١٨ - shuchiza : فعل امر جمع

من صيغة Sh بمعنى « اتخذوا الاجراءات »
« حاكموا » والفعل من المصدر achāzu « اخذ » .

قائمة بمختصرات الكتب

1. AHw.=Akkadisches Handwörterbuch.
2. AFO.=Archiv für Orientforschung.
3. AK.=Archiv für Keilschriftforschung.
4. BIN.=Babylonian Inscriptions in the Collection of J.B. Nies.
5. CAD.=The Assyrian Dictionary of the University of Chicago.
6. GAG.=Grundriss der akkadischen Grammatik.
7. KH.=Kodex Hammurabi.
8. MVAeG.=Mitteilung der vorder Assyrische Aegyptische Gesellschaft.
9. LSS.=Leibziger Semitische Studien.
10. St. or=Studia Orientalia.
11. ShL.=Shumerisches Lexikon.
12. YOS.=Yale Oriental Series, Babylonian Texts.
13. RA.=Revue d'Assyriologie et d'Archéologie.
14. VS.=Vorderasiatische Schrift Denkmäler der Königlichen Museen zu Berlin.
15. OIP.=Oriental Institute Publications.
16. ZA.=Zeitschrift für Assyriologie.
17. ZZB.=Die Zweite Zwischenzeit Babylonians.
18. UET.=Ur Excavations Texts.

وجدت تلك الحاجات المفقودة في حوزة خدامي
فاتخذوا الاجراءات وفق الانظمة المرعية التي
بحوزتكم . (١٦-١٨) اتخذوا الاجراءات في
القضية كما لو كنت حاضرا معكم .

شرح وتعليق

١ - rabiānum : كنية لموظف يقوم
بدور « حاكم ومحافظ المدينة » . يرد ذكره
كثيرا في الرسائل البابلية القديمة ويقترب عادة مع
كلمة شيوخ المدينة .

ولا يوجد في المدينة غير حاكم واحد يدعى
rabiānum ويأتى ذكر الكلمة أيضا في قوانين
حامورابي ، وعندئذ يكون مسؤولا في منطقته عن
حالات السرقة ، وعليه ان يقوم بتعويض الاضرار
والمسروقات . أنظر : KH § 23, 24 وخير ما
يقال في ترجمة الكلمة « رئيس أو محافظ
البلد » . أنظر :

Walter, LSS 6/4-6, 107-120.

٢ - Amur-rabut-šamash : اسم مرسل
الرسالة ومعناه « رابت عظمة شمش » . قارن ما
يشابه ذلك Amur-rabut-adad في

J.J. Stamm, MVAeG 44, 18, 5.

٧ - washshabtum : بمعنى « مستأجرة »
كلمة نادرة الاستعمال وخاصة في صيغة المؤنث ،
وهي على وزن parrāst مأخوذة من الجذر
washābum . أنظر : GAG § 550 اما كلمة
washshābum في حالة الذكر فانها كثيرة
الاستعمال . انظر VAB 5, 139, 29

٨ - bit Nabrija : « بيت نابريا »